

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعد الوسائل التعليمية جزءاً لا يتجزأ من المواقف التعليمي، فهي ترتبط بأهداف الدرس ومضمونة وأنشطته ارتباطاً وثيقاً، وغيابها أو قلة استخدامها يؤثر في فعالية الدرس ونجاحه. وفقاً لي حسين الطوجي كما أشار إليه (الجبان, ٢٠٠٩) " أية وسيلة بشرية كانت أو غير بشرية، تعمل على نقل رسالة ما من مصدر التعلم إلى المتعلم، ويسهم استخدامها بشكل وظيفي في تحقيق أهداف التعلم".

وفقاً لي توفيق مرعي ويمكن أن نصوغ تعريفاً إجرائياً للوسائل التعليمية بأنها: "وسائط وأدوات وأجهزة ومواد تعليمية، تستخدم في المواقف التعليمية، لتيسر على المتعلم عملية التعلم وتساعد على تحقيق أهداف محددة"، كالكتابة أو الرسم على السبورة والكتب واللوحات والصور والنماذج والعينات والتمثيلات. والرحلات التعليمية والأجهزة التعليمية وموادها كمسجلة الكاسيت والفيديو والحاسوب وغيرها من الأدوات والأجهزة (الجبان, ٢٠٠٩).

التقويم هو نشاط أو عملية للقياس ومن ثم يتم تقويم مدى تحقيق الأهداف التي تمت صياغتها. بشكل العام، بعد تقويم تعليم بمثابة تقويم لنمو وتقدم الطلاب نحو الأهداف التي تم تحديدها. يمكن التعبير عن نتائج هذا التقويم كمياً أو نوعياً يعد تقويم تقدم الطالب جانباً رئيسياً في عمل المعلم (Mahyudin, ٢٠١٢).

في العملية التعليمية فيها عناصر التعليم فهي أهداف التعليم ومواده وطرقه ووسائله وتقويمه تقويم تعليم وهو مكون من المكونات المنهج الدراسي، وهو إصدار حكم على مدى تحقيق أهداف منشودة على النحو الذي تحققه تلك الأهداف وبحيث تحدث تغيرات في سلوك الطلاب الدارسين (ناق، ١٩٨٥). التقويم يلعب دوراً مهماً للغاية في عملية التعليم لأن التقويم من إحدى العناصر في تنفيذ أنشطة التعلم الحالية لنظر القيمة وقدرة الطلبة عند التعلم بالإضافة إلى ذلك، بالتقويم يمكن المعلم المعرفة كفاءة وفعالية من طريقة ووسيلة المستخدمة عند عملية التعليم.

تقويم دراسة اللغة العربية هو عملية تقويم تتعلق بالمعلومات المتعلقة بإتقان المهارات اللغوية. التقويم هو أداة أو إجراء يستخدم لمعرفة وقياس شيء ما في جوهر ما بطريقة وقواعد محددة مسبقاً (Muryadi, ٢٠١٧). أن يكون التقويم في شكل اختبار أو غير اختبار يتم تكييفه مع المواد التعليمية. للمدرسين إنشاء أدوات تقويم تستخدم

لتقويم الطلاب. تقويم تعليم ليس فقط تقويماً لنتائج الدراسة، ولكن أيضاً العمليات التي تمر بها عملية الدراسة بأكملها يتمتع المدرسون بحرية اختيار نوع نموذج التقويم الذي يستخدمونه في فصولهم الدراسية (Asrul Dkk., ٢٠١٣).

أن يكون التقويم لعبة تعليمية مصممة خصيصاً لاحتياجات الطلاب. يمكن استخدام الألعاب في التقييمات المصممة تصميمًا جيدًا كتعلم ممتع للطلاب. كما جادل Mike Ted Asaputro بأن التعلم عن طريق اللعب يمكن أن يوفر فرصاً للأطفال للتلاعب والممارسة والحصول على مفاهيم مختلفة (Sudono, ٢٠٠٠: ١٥).

يميل تقويم تعليم حالياً إلى استخدام التقويم التقليدي. في الواقع، فإن الاختبارات الحالية، في الإمتحانات المدرسية النهائية وامتحانات القبول في الجامعات تعتمد على الإنترنت (Mardiana, ٢٠١٧)، مع وضع ذلك في الاعتبار، الحاجة إلى استخدام جهاز الأندرويد أو جهاز كمبيوتر كأداة لتقويم التعليم. تم تداول تطبيقات التعلم المستندة إلى الأندرويد على الإنترنت. مثل، Quizlet، Ruang guru، Soocrative، Kahoot، Moodle، Edmodo، Quiziz، Educandy، Google Forms وغيرها. تم إصداره من <https://academy.educa.id> وهناك ١٢ تطبيقات تعليمية ممتعة تعتمد على الاختبار.

تعد الوسائل التقويم عاملا مهما في تحسين جودة إجراء التقويم. وهذا التطورات التكنولوجية في مجال التعليم التي تتطلب الكفاءة والفعالية في التعليم. *Educandy* هو تطبيق قائم على الويب يحمل شعار " أجعل التعلم أحلى ". يمكن استخدام هذا التطبيق كوسيلة اختبار التعليم في بعض البحوث الدراسات أن هذا التطبيق مناسب جدا لدرس اللغة. كما ذكر راتنا ويداستوني وإيكا كاندرا وسايكني ورينا إيرياني في بحثهم قالوا أن الوسيلة *Educandy* قد استطاع الترقية نتيجة التعلم لدى طلاب الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٢ غير يمطا بنسبة ١٦,٤ في مادة تحليل المفردات (Ulya et al., ٢٠٢١).

تأتي من مجلة تعليم اللغة والأدب الإندونيسي مع عنوان "استخدام *Educandy* في تقويم تعلم اللغة الإندونيسية" بقلم مزياتول أوليا ٢٠٢١ ينص على النتائج التي تقول: "إذا نظرت إلى الألعاب فقط من الجانب الممتع والترفيه، فإن جميع الألعاب (الألعاب) ممتعة. لأن الغرض الحقيقي من الألعاب هو ترفيه وممتع المستخدمين. باستخدام الألعاب كوسيلة للتعلم، يجب علينا أن تأخذ بعين الاعتبار المساهمة تأثير تلك الملعب. ولذلك، فإن هذا التعليم ليس ممتعا فحسب، بل يساعد أيضاً في مراجعة فهم الطلاب إلى المادة." تثبت النتائج المبنية على هذه الدراسات

الدورية أن وسيلة *Educandy* يساعد الطلاب في الحصول على نتائج تعليمية جيدة. وذلك لأن المظهر والميزات الجذابة والممتعة يمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب أو الطلاب وبالتالي تزيد من دافعهم لتعلم مواد جديدة من خلال تجربة الميزات المختلفة في *Educandy* (Dewi et al., ٢٠٢٣).

وسيلة *Educandy* أيضا أن يجعل الطلاب أكثر نشاطا في الفصل لكي لا تصبح عملية التعلم سلبية لأن المعلم هو الوحيد الذي يلعب دورا. مثل تعريف التعلم نفسه بأنه يؤدي إلى علاقة متبادلة بين المعلمين والطلاب، مما يعني أنه ليس هناك حاجة إلى دور المعلم فقط ولكن أيضا دور الطلاب أثناء عملية التعلم. يعد استخدام *Educandy* دليلا واضحا على أن وسائل التعلم المبتكرة يمكن أن تساعد الطلاب على تحقيق نتائج جيدة لأنهم يشعرون بالاهتمام والدافع لتجربة أشياء جديدة مثيرة للاهتمام وممتعة (Dewi et al., ٢٠٢٣).

بناء على الملاحظات في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باسيسيير الجنوبية فوجدت الباحثة المشكلات في تقويم تعليم اللغة العربية منها أولا، أن تنفيذ تقويم الصف الثامن غالبا ما يجعل الطلاب يشعرون بالملل والأعباء أحد الأسباب هو أن نموذج أو شكل الاختبارات التي يستخدمها المعلمون رتيبة للغاية، خصوصا في عملية

التقويم فيها يستخدم المعلم عادة بالوسيلة التقليدية أي باستعمال الورقة في الإختبار واستعمال جوجيل فورم، وبعد عملية التقويم يفتش المعلم هذه الأوراق معرفة قيمة طلبة ودرجة الفهم عندهم ويحتاج إلى وقت طويل لتفتيشهم، في بعض الأحيان لا يقوم المعلم بالفتيش مباشرة أو لا يتم إعطاءه للطلبة (٤ يونيو ٢٠٢٤، فصل الثامن).

وثانياً، طريقة التقويم التقليدية أقل فعالة لأن الطريقة مستعملها هي باستعمال الورقة في الإختبار، بحيث عندما يتم إجراء التقويم الطلاب لديهم الفرصة للغش والتجول والسؤال زملائهم في الفصل وكتابة الأجوبة غير واضحة. ثالثاً، لا يزال المعلمون محدودي في استخدام الوسيلة في تنفيذ التقويم التي تعتمد على التكنولوجيا، بينما أن يستخدم تنفيذ تقويم تعليم أساليب مختلفة ليست مملّة وإجراء التقويم وممتع الطلاب، لذلك يحتاج المعلمون إلى فهم الأدوات اللازمة لإجراء التقويم المناسب والمثير للاهتمام (٤ يونيو ٢٠٢٤، فصل الثامن).

بناء على المقابلات التي قامت بها الباحثة مع المعلمة في هذه المدرسة، غالباً ما تحتاج تقويم باستخدام الورق إلى وقت أطول لعملية التقويم والتصحيح، يمكن أن يتسبب ذلك في تأخير في تقديم نتائج التقويم للطلبة، هناك خطر كبير لحدوث

الغش، مثل النسخ أو إحضار مواد إضافية غير مسموح بها، يمكن أن يفقد ورق الامتحان أو يتعرض للتلف، الامتحانات باستخدام الورق تتطلب أيضا مرافق مادية، مثل الطاولات، الأدوات الكتابية، والتكاليف (Faraditsi, ٢٠٢٤).

انطلاقاً من هذه المشكلات رأت الباحثة أن المدرسة تحتاج إلى استعمال الوسائل الجذابة والممتعة في تقويم تعليم اللغة العربية. تقدمت العلوم والتكنولوجيا في هذه الأيام، قد يؤثر في تعليم اللغة العربية. تكنولوجيا هو علاج ليحل مسألة التربية. استعمل التكنولوجيا في التعليم بناء على تقرير وزير الدين رقم ١٨٣، أنّ تعليم في القرن الحادي والعشرين يجب أن يستخدم التكنولوجيا لتحقيق أهداف التعليمية (Amin, ٢٠١٩). في تقويم تعليم اللغة العربية وسائل التعليمية على أساس التكنولوجيا كثيرة، وكذلك لتقويم تعليم اللغة العربية هناك وسائل كالكاهوت، Moodle، Wordwal، Quizi، Quiz Whizzer، Educandy، Wondershare Quiz وغير ذلك. وتلك تجهيزات، سيساعد المعلم في تلخيص نتائج الطلبة ويسعد الطلبة بأداء التقويم. واختارت الباحثة Educandy كوسيلة التي ستجريب في تقويم تعليم اللغة العربية.

أحد أشكال استخدام الوسائل التعليمية هو استخدام اللعبة التعليم قائم على اللعبة. Educandy هي وسيلة التعليم المناسبة للطلاب لأن Educandy يساعد

الطلاب في تقييم تعليم وفهمها بسهولة وبرمجة Educandy هي وسيلة التعليم الذي يستخدم الأجهزة الإلكترونية التي لا تقتصر على الزمان والمكان. Educandy عبارة عن منصة برمجة تعليمية تعتمد على ألعاب Android يتوفر Educandy حاليا في playstore ويمكن تنزيله مجانا (Ulya، ٢٠٢١). يمكن استخدام Educandy لإنشاء ألعاب ممتعة عبر الإنترنت. يمكن تقديم هذه اللعبة أثناء التعلم وجها لوجه في الفصل أو أثناء عبر الإنترنت.

بناء على تلك الخلفيات تريد الباحثة أن تجربة عن وسيلة تقييم تعليم اللغة العربية تحت الموضوع "فعالية استخدام وسيلة Educandy في تقييم تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باسيير الجنوبية".

ب. تشكيل البحث

بناء على خلفية البحث السابقة أن تشكيل البحث كما تلي:

١. وسيلة التقييم المستخدمة في تعلم المفردات لا يزال على الأساس ورقيا.

٢. الطلبة يريدون معرفة نتائج تقويم بسرعة، ولكن تقويم بوسيلة التقليدية يحتاج إلى وقت طويل لتفتيشهم.

٣. مطالب القرن الحادي وعشرين لتطوير وسيلة تقويم على أساس التكنولوجيا في تقويم الدراسية

ج. أسئلة البحث وتحديد

فإن المسألة الرئيسية في هذا البحث هي كيف كانت فعالية استخدام وسيلة *Educandy* في تقويم تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باسيسيير الجنوبية؟

المشكلات من هذا البحث واسعة، فتحددها الباحثة على ما تلي:

١. استخدام وسيلة *Educandy* في تقويم تعليم المفردات لدى طلبة الصف

الثامن (٨.٥) في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باسيسيير الجنوبية.

٢. فعالية وسيلة *Educandy* في تقويم تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن

(٨.٥) في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باسيسيير الجنوبية.

د. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي تريد الباحثة كما تلى:

١. لكشف استخدام وسيلة *Educandy* في تقويم تعليم المفردات لدى طلبة الصف

الثامن (٨.٥) في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بيسيير الجنوبية!

٢. لوصف فعالية استخدام وسيلة *Educandy* في تقويم تعليم المفردات لدى طلبة

الصف الثامن (٨.٥) في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بيسيير الجنوبية!

هـ. فوائد البحث

أما فوائد التي ترجوها الباحثة في هذا البحث هي ما تلى:

١. للباحثة : لتكميل شرط من شروط اللازمة للحصول على الدرجة العالمية في قسم

تربية اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المدرسين للجامعة الإسلامية الحكومية

إمام بونجول بادانج.

٢. للمعلم:المساعد المعلم في اختبار وسيلة التعليمية المناسبة في تقويم تعليم المفردات.

٣. للطلبة: لتسهيل الطلبة في تقييم تعليم المفردات، وباستخدام *Educandy* تقييم

التعليمي يصبح ممتعا.

و. توضيح المصطلحات

تردّد في البحث مجموعة من المصطلحات التي ينبغي تحديد معناها، ومن

أهمها ما يأتي:

١. فعالية: كلمة "الفعالية" في اللغة العربية تعني التأثير أو القدرة على التأثير

(٢٠١٩ Almaany.com). وفقا ل سوسانتو، تعتبر الفعالية مقياسا لتحقيق

الأهداف التي تم التخطيط لها مسبقا بشكل دقيق (٢٠٢١ Amalina).

٢. تقييم هو تقييم تعليم اللغة العربية يشمل تقييم فهم الطلاب ومهاراتهم في

اللغة العربية، والذي يمكن أن يتضمن التقييم الشفوي، والكتابي، وفهم

القراءة (٢٠١٣ Arikunto).

٣. وسيلة *Educandy*: هو تطبيق قائم على الويب يحمل شعار "جعل

التعلم أحلى" (٢٠٢١ ita fitriati Et Al). وسيلة *Educandy* هي منصة

تعليمية رقمية توفر أنواعًا متعددة من الأنشطة التفاعلية مثل الاختبارات

والألعاب والتمارين المصممة لتحسين عملية التعلم.

(<https://www.educandy.com>)



UIN IMAM BONJOL
PADANG